

## الفصل الرابع

### الملامح العامة لميدان البحث

في هذا الباب يتكون بلمحة قصيرة عن قرية ملوكو لغني بمنطقة فونوروغو وأسباب النكاح المبكر في تلك القرية ووضع الباحث آراء المجتمع وقادتهم عن النكاح المبكر في تلك القرية الذي وجده الباحث منهم بطريقة المعين، يعني بالمناقشة و المحادثة معهم.

١. لمحة قصيرة عن قرية ملوكو لغني بمنطقة فونوروغو جاوى شرقية

١ - الموقع الجغرافي<sup>١</sup>



<sup>1</sup><http://www.google.com/search?q=peta+desa+mlokolegi+temon+sawoo+ponorogo&oq=peta.desa.mokolegi.temon&aqs=chrome.169i57j0.5510j0j4-diakses tanggal:14 juli 2019.>

قرية ملوكو لغى هي إحدى قرية في ناحية ساوو (Sawoo) بمنطقة فونوروغو جاوى شرقية، إندونيسيا، و كان واسع دائرة جاوى شرقية ٤٧,٧٩٩,٧٥ كيلو متر<sup>٢</sup>. وتتكون من ٣٨ منطقة وفي منطقة فونوروغو تتكون من ٢١ منطقة فرعية و ٢٧٩ قرية، وفي ساوو تتكون ١٤ قرية و ٥٤ ضيعة، و واسع منطقة فونوروغو هي ١,٣٠٥,٧٠ كيلو متر، و واسع منطقة فرعية ساوو ١٢٤,٧٠٢ كيلو متر، و أوسع القرية في منطقة فرعية ساوو هي قرية ساوو.

واسعه ١٧,٦٥٠ كيلو متر أو ١٤,١٥ % من منطقة فرعية ساوو وحدها، ومنطقة فرعية ساوو تتكون من ٦٣,٧٧ النسمة<sup>٣</sup>.

في دائرة جاوى الشرقية هناك ١٨١ جبال<sup>٤</sup>. ولم يذكر الباحث أسماء الجبال هنا كانت ناحية ساوو تقع إلى الشرق من الحكومة المركزية لمنطقه فونوروغو.

وكان في ساوو جبال صغير اسمها باياع كاكي (Bayang kaki) وكانت قرية ملوكو لغى تقع في الشرق من هذا الجبال.

والمسافة بين مدينة فونوروغو وبين هذه القرية هي ٢٥ كيلو مترا تقريبا، والمسافة بين السوق وبين هذه القرية هي ٣ كيلو مترا تقريبا، ومعظم

<sup>2</sup> <https://jatim.bps.go.id/statictable/2016/07/14/333/luas-wilayah-menurut-kabupaten-kota-di-provinsi-jawa-timur-2015.html-diakses> tanggal 14 juli 2019.

<sup>3</sup> <https://id.wikipedia.org-diakses> tanggal 14 juli 2019.

<sup>4</sup> [https://id.wikipedia.org/wiki/Daftar\\_gunung\\_di\\_Jawa-diakses](https://id.wikipedia.org/wiki/Daftar_gunung_di_Jawa-diakses) tanggal 14 juli 2019.

المقيمين في المنطقة فونوروغو هي في المنطقة الفرعية مبالوع (Mbalong) هي المطقة الفرعية في النحية الجنوب من الحكومة المركزية لمنطقه فونوروغو, وأما في ساوو تتكون من ٦٣,٠٠٠ النسمة.

ويبقى قرية ملوكو لغبي منذ سنة ١٩٤٠ م، وحينئذ نبت الشجرة الكبيرة في هذا المكان وهذه الشجرة الكبيرة نبتت وملاّت وفي كل مكان حول هذه القرية، ثم بعد الأيام كانت هذه الشجرة الكبيرة تثمر ثمرة جيدة إسمها ملوكو (Mloko) وطعمه مرّ، ولكن، لأن هذه الشجرة الكبيرة تنبت كثيرة جدا، فتحاول المناظرة في هذه القرية أصبحت جميلة بسبب لون الأوراق وكثرة الثمرات لذلك عندما يرى الناس المناظرة جميلة أنهم يشعرون جمال لطيف جدا حتى هم يشعرون حلوه من هذا الجمال لأن يتمتع حتى نسيوا أن هذه الثمرة كانت طعمها مرّا، وأخيرا نسي الناس طعمها المرّ، ودعاها بئسم ملوكو لغبي ثم هذه القرية تسمّى "قري ملوكو لغبي" بسبب المناظرة الجميلة لهذه الشجرة.

وكانت هذه القرية تقع في الجنوب من قرية عادي رجو (Ngadirejo) والغرب من قرية سريتي (Sriti) والشرق من جبال بايا ع كاكي والشمال من قرية تمفاك فلم (Tumpak pelem) وفي قرية ملوكو لغبي تتكون من ٩٠٠ الذكر و ٥١٠ الأنثى و ٣٩٨ أسرة، وأكثرهم من الفلاحين.

كان عدد السكان ١٤١٠ نفسا وكلها مسلم وإسم رئيس هذه

القرية سواتو، و تتكون من ١٤ RT و ٤ RW.°

٢- جنس عمل المجتمع في قرية ملوكو لغني منها:

رقم	عامل	عدد
١	فلاح	٨٠ %
٢	مدرس	١ %
٣	بائع	١٥ %
٤	الآخر	٤ %

إذا نظرنا إلى الجدول الموجود، نعلم أن أكثرهم من الفلاحين وأقلهم من

المدرسين.

معظم المجتمع يعمل في المزرعة لأن المكان هو مناسبة للزراعة، لديه الكثير

من حقول الأرز والحدائق والمياه المتدفقة من الجبال، والهواء بارد وجيد، وأيضا

معظم المجتمع في الجزيرة جاوى التي سكن في القرية، فإنهم يعمل في المزرعة، لان

الموقع الجغرافي هو مناسبة جدا.

وكانت شريعة الإسلام جاءت لتنظيم الحياة البشرية يوميا، كيفية يعمل

جيادا، وتعيين كيف المعاملة جيدة، والتجارة جيدة، وقد وضعت كلها في الإسلام

° المقابلة مع قادة المجتمع في ملوكو لغني بمنطقة فونوروغو، في التاريخ ١٠ يوليو ٢٠١٩.

وعلينا أن نعمل كل شيء لأجل فضل الله تعالى والله الذي سيجزئ ما نوى من عملنا، وقوله تعال عز وجل في كتابه الكريم: وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>٦</sup> بالنسبة دين الإسلام، فان جميع الممارسات ومعاملات في العالم يمكن إعتبارها عبادة إذا تمت بالنية الصحيحة، وهي إحدى الممارسات التي تبدو وكأنها دنيوية ولكن جزاؤه عظيمة هي العمل. العمل هو في مقام مرتفع في دين الإسلام، قوله تعالى: وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ<sup>٧</sup>.

هذا هو الأساس مهمة جدا للشخص الذي يعمل أي شيء، وهذا يعني أنه عندما يعمل فإن نيته الرئيسية هي لأجل فضل الله والتقوى من الله. توكل هو إستسلام وأجرى كل الأمور إلى الله سبحانه وتعالى يرافقه كل القوة والجهود المبذولة لطاعة أن يكون المؤمنين والوفاء بجميع أوامره. إذا استقال شخص ما حقا فسيفهم أن توفير الرعاية لنفسه وعائلته، لقد فهم أن إعطاء الرزق للذات وللأسرة واجب من الله. وهو يعلم أيضا أنه من خلال العمل فقط يمكنه الوفاء بالتزامات إسلامية أخرى، مثل الزكاة والإنفاق والصدقات لذلك يبدأ دائما أنشطته في العمل بذكرى الله وبعد أن يعمل كل شيء في الدنيا لا ينس نصيبها في الآخرة.

<sup>٦</sup> سورة التوبة، الآية: ١٠٥.

<sup>٧</sup> سورة القصص، الآية: ٧٧.

### ٣- نشأة القرية من ناحية التعليم والتربية<sup>٨</sup>.

هذه القرية لديها نية وهمة عالية في تعلم الأطفال، لكن ليس لديهم مرافق جيدة وليس لديها المرافق الكثيرة، وعندما وصل الباحث في تلك القرية، اهتم الباحث بحالة القرية، خاصة فيما يتعلق بالتعليم و التربية، كان لم يحصل الباحث إلا على عدد قليل من المرافق التعليمية والتربية التي سوف وضعه ما يلي:

الرقم	المراحل الدراسية	عدد
١	روضة تعليم القرآن	١
٢	المدرسة الثانوية	—
٣	المدرسة المتوسطة	—
٤	المدرسة الابتدائية	١
٥	روضة الأطفال	١

### ٤- النشأة الديني

قرية ملوكو لغني تتكون من ثلاثة مساجد وخمسة مصليات احد منها مسجد دار التوحيد، ووجد في مسجد دار التوحيد روضة تعليم القرآن للأطفال وتتركب من ١٢ أطفال و ١٨ طفلات وفي هذا المسجد يقام فيه التربية والتعليم عن القرآن ودين الإسلام للأطفال في كل يوم من الأيام والتعليم عن دين لإسلام في كل ليلة أحد.

<sup>٨</sup> المقابلة مع قادة المجتمع في ملوكو لغني بمنطقة فونوروغو، في التاريخ ٢٢ يوليو ٢٠١٩.

## ٢. عرض البيانات

وفي هذا المبحث سيكتب الباحث ما حصله من المناقشات في ميدان البحث مع المجتمع في ملوكو لغني بمنطقة فونوروغو جاوى الشرقية.

### ١- أسباب النكاح المبكر

عند أريف إروانتو: إرادة النفسي للنكاح مبكر، ووالديني يجبراني أن أتزوج فوراً بسبب الخوف من الزنا لأنني أذهب كل يوم الى بيت إمراة التي أحبها عند قمر الدين: أن الإرادة للزواج من الفتيات مرتفع، وكذلك من والديهن وعند أستاذ تماجي: هناك سبابان، أولاً الأمور من إجبار الوالدين، يجبرهن بالزواج في سن مبكر بعد تخرج من المدرسة الابتدائية، لكن هذا في الوقت الماضي، والآن كان الوالدون يتبعون إرادة أطفالهم، والثاني هو تأثير من العصر والزمان، يمكن أن يكون من تأثير التكنولوجيا، و الأصدقاء، وربما بسبب إستغراق الوقت مع الأصدقاء وغيرهم، وأخيراً تجراً فقط على الزواج، دون التفكير في المستقبل. وعند سوجيانتورو: ومن الواضح، هو أن أسباب الرئيسي هو أن الأطفال الآن يستعملون الهواتف، والمواد المحرومة، وأحياناً يرتكبون الزنا وجماع في خارج الزواج، وهم في سن المدرسة الثانوية الحاملة، بسبب التكنولوجيا الخاطئة المتأثرة في استخدامها، ويتبعون على هوى نفس، بدون تفكير في المستقبل، هناك أيضاً أسباب من إجبار والدين، لذلك

هناك أيضًا الوالدون الذين يجبرون أطفالهم بالفعل على الزواج، ربما لأن والديهم قد تزوجوا في سن مبكر، وكذلك يأمرهم أولادهم أن يتزوجوا في سن مبكر، ولكن نادرًا، و ما يؤثر الأحوال الاقتصادية أيضًا في بعض الأحيان، عادة المرأة جميلة، ولكن من أسرة مسكينة، ويأتي إليها رجل غني ليتزوج منها حتى يسمح له كلا والدين، حتى يجبران على الزواج، لإرتفاع اقتصادية الوالدين والأسرة. وعند كاريونو: فقط إرادتي بالنكاح المبكر وعند دياه أيو كرتيكا ساري: نقصان من التعليم يسببني بالنكاح المبكر وعند سوليانا واتي: إرادتي للنكاح المبكر وعند أبو فاريل: كانت في القرية عادة حاملة في خارج الزواج، أحوال الاقتصادية، وإجبار من والدين، وعند وحيو ستيو باسوكي: نقصان التعليم والأوال وإرادة النفس القوية، وعند ريسكا لستاري: مكن الإجبار من الوالدين لأن الخوف من فعل الزنا وإرادة الأوالاد للمنكاح المبكر

## ٢- تأثير النكاح المبكر

عند أريف إروانتو: زيادة الهمة والجهود، وعند قمر الدين: إذا تزوجت امرأة في سن مبكرة مجرد أنها تحب رجل فقط، لم يفكروا في أي نوع من المستقبل، بل يجب التفكير فيه جيدًا، فستكون هناك مشكلة عندما لا يكونون مستعدين، وعندما لا يكون الزوجان ناضجين، سيتسبب ذلك في المشاكل الخطيرة، مثل الطلاق، الأطفال المهملون، لأنهم ليسوا مستعدين بعد الزواج ،



في التعامل مع المشكلة نفسها، خاصة المادية، عادة بسبب مشاكل مادية أو اقتصادية، لأنه في معظم القرى يذهبون إلى خارج البلد، تذهب زوجاتهم إلى الخارج، ولكن إذا كانوا يعتزمون حقًا كسب عيشهم، فسيؤدي ذلك إلى تعزيز الاقتصاد ورفعتها، لكن هناك من لا يعود بعد ذهابها إلى خارج البلاد، ويهرب ويفر من المشاكل، لأنهم لم يكونوا ناضجين من قبل وعند أستاذ تماجي: الطلاق، لا إستمرار للدراسة بعد الزواج، إذا كان الطلاق يعني أنه ما زال عاطفيًا وغير مستقر، فيمكنه أن تنكسر المحبة في المنزل، لأنه غير قادر، وغير مستعد، إلا إذا كان قادرًا على فعل ذلك، الأثار كبير إذا لم يكن جاهزًا، لكنه يختلف عن العائلة أو الأسرة الإسلامية، ولو أنهم متزوجون في سن مبكر، فهم مستعدون حقًا من كل شيء، لقد رتب الكلمة سكينه مودة وروحه ترتيبا، والحب والمودة ، ثم هذه الأشياء الثلاثة مجتمعة، في الواقع ليس من المشكلة إذا تزوجوا في وقت مبكر، إذا كانوا مستعدون حقًا، يسمح الإسلام في ذلك، طالما أنهم مستعدون عقلياً ، وعلميا وغيرها، والرجل مسؤول عن زوجته الرجال قوامون على النساء، وبدون هذه المودة، فسيقوم بالطلاق سريعًا، فمن اللازم أن يستمر الزواج حتى سن الشيخوخة، ومن المؤكد أن كل من يريد الزواج سوف يحصل على الرزق من حيث لا يحتسب، وعند سوجيانتورو: الطلاق، الطلاق كثير جدا، لأنهم ما زالوا غير

مستقرين، عندما يتزوجون لمجرد أنهم يحبونه، ويدخلون في علاقات زوجين، وحامل قبل الزواج، ثم يتزوجون، ولا يستطيعون فهم بعضهم البعض، وأخيرا يقوم بالطلاق، وأحد من الزوجين يذهب إلى خارج البلد للعمل، حتى أن بعضهم ليسوا أقوياء بسبب الوداع وبعيد، أوجدوا أخيراً شريكاً أو زوجاً جديداً، وأحياناً يكون هناك طلاق، وحتى أطفالهم مهملون أيضاً، وهم لا يهتمون على أطفالهم، كيف يمكنهم ترتيب ورعاية أطفالهم، ويكون طفلاً عنيداً، لا يريد الذهاب إلى المدرسة، لا يريد أن يرتب وينظم، لأنهم لا يحصلون على حب الوالدين وعند كريونو: مثل العادة لاشيء غريب ولا عجيب، وعند دياه أيو كرتيكا ساري: الصعوبة في الإقتصادية وتقسيم الأموال وعند سوليانا واتي: مثل العادة الصعوبف في كل شيء، وعند أبو فاريل: هم غير مستعدين لذلك بعد الزواج، يفكرون في كيفية بناء أسرهم بالذهاب إلى خارج البلد، حيث تكون أسباب الطلاق، والمشاكل المنزلية، وعند وحيو ستيو باسوكي: الصعوبة في تربية الأكفال في البداية ولكن بعد مرور الزمان يكونو تسهيلا وعند ريسكا لستاري: إذا لم يسمح ويعف بين الزوجين إن جاءهم المشاكل فيسبب الجدل والطلاق.

٣- متى يقال أن الرجال والنساء على استعداد الزواج

عند أريف إروانتو: يقال إن الرجال والنساء على استعداد للزواج من حيث سنهم في ٢٠ عاماً، فالرجال يبلغون من العمر ٣٠ عاماً تقريباً، و عند قمر الدين: نعم، في رأيي، سن الزواج الجاهز عندما يكون الزوجان جاهزين للزواج، نعم، ولكن وفقاً للقانون، تم تحديده، يعني في سن ١٩ عاماً، ولكن برأيي، حوالي سن ٢٠ عاماً، يكونون جاهزين نفسياً، لذلك إذا كانوا لا يزالون في سن أقل من ذلك، يتزوجون لمجرد أنهم يحبون بين زوجيني، لكن ربما تبلغ من العمر ٢٠ عاماً أو أعلى للنساء، و ٢٥ عاماً وأعلى للرجال، لديهم أفكار أكثر جيداً ونضجاً، وكيفية تكوين أسرة، وقد فكروا في كل شيء، وعند أستاذ تماجي: سن الزواج هو في الواقع عندما يقال أنه بالغاً، وعادة ما تكون المرأة في سن ٩ سنوات، والرجال ١٥ سنة، وعندما يقال أنهم قادرون، قادرون على كل شيء، من حيث العلم والعقلية والجسدية و غير ذلك، ولكن هناك كثير من الأطفال يريدون الزواج، لكنهم ليسوا مستعدين ذهنياً، ويريدون حقاً للزواج، ومعظم الأشخاص الذين ما زالوا يجلسون على مقاعد مدرسية تتراوح من المدرسة العالية إلى المدرسة الثانوية، وأما الطلاب في الجامعة العالية هم قادرون على تنظيم أنفسهم.

مشكلة الزواج مشكلة خطيرة، إذا كنا نحن المسلمون نعرف الشريعة جيدا، أنها الواجب، أو السنة، أو الحرام، وإذا كان القانون في الحكومة أو القانون الوضعي في وقت مبكر أقل من ٢٠ سنة، على سبيل المثال عندما يكون الزواج ١٧ سنة، فيقال أنه في وقت مبكر، أما الرجال على الأقل ٢٥ عامًا، أقل منه أنه لا يزال مبكرًا، و ٢٠ عامًا للنساء، وأما نبي صلى الله عليه وسلم في العمر ٢٥ عامًا، وعائشة في عمر ٩ سنوات، و ٤٠ عامًا لخديجة، فإذا قيل إنهم متزوجون في تلك السن لا توجد القانون المطلق، إذا كانت الحكومة محدودة طبعًا، ولكن إذا كان من المهم في الدين أن يكون قادرًا على إعالة نفسه ودعم زوجته وأبنائه وبناته، وعند سوجياتتورو: يقال إن الرجال والنساء على استعداد للزواج في الإسلام لما أن يكون بالغا، أي أن يكونوا قادرين على كل شيء ن روحه وجسمه، ولديهم أموال، و لديه القوة، وجسديًا وعقليًا، لزوجاته وأبنائه، الإسلام يسمح له بالزواج، ولكن في قانون الحكومة أو القانون الوضعي هناك حد، للحصول على شهادة زواج أمر صعب إذا كان الزواج أقل من ذلك العمر المحدود، ولكن في الإسلام هو الأهم والله الذي يمكن أن يتزوج، وعند كارينونو: يقال إن الرجال والنساء على استعداد للزواج في عمر ٢٠ عامًا، وعند دياه أيو كرتيكا ساري: يقال إن الرجال والنساء على استعداد للزواج في عمر ٢١ عامًا للنساء و ٢٤ عامًا للرجال، وعند

سوليانا واتي: يقال إن الرجال والنساء على استعداد للزواج ٢٥ عاماً للرجال و١٨ للنساء, وعند أبو فاريل: يقال إن الرجال والنساء على استعداد للزواج من حيث سنهم في رأيي، فالرجال يبلغون من العمر ٢٤ عاماً تقريباً لأنهم في هذه السن مستعدون ومعظمهم ممن يتابعون مهنتهم يكونون جاهزاً، إذا كان للمرأة، لمن لا تهتم على مهنته، بعمر ٢٠ عاماً أو العمر بعد التخرج من المدرسة العالية مستعدة للزواج لأنها تعتقد جداً، وعند وحيو ستيو باسوكي: ٢٥ عاماً للرجال و٢٠ عاماً للنساء، وعند ريسكا لستاري: يقال إن الرجال والنساء على استعداد للزواج ٢٧ عاماً للرجال و٢٢ للنساء.

### ٣. مناقشة و تحليلها

#### ١- ما أسباب النكاح المبكر

بدأ الباحث في بحثه من ٢ يوليو إلى ٢٠ أغسطس، حصل الباحث على الكثير من المعلومات من هذه القرية من خلال المناقشات، والمقابلات، والحوار أو المحادثة مع المجتمع وعلمائهم في هذه القرية التي هذه الشخصيات لها تأثير كبير على المجتمع في هذه القرية، أنهم متزوجون في سن مبكر ولديهم عدد من الأسباب، أحدها نقصان التعليم، وإرادة النفس القوية وأحق الوالدين على أولادهم، والأحوال الإقتصادية والمعاملة السيئة.

وأما بسبب نقصان من التعليم، الأولاد الذين لم يتلقوا أي تعليم، أو كانوا فقط خريج المدرسة الابتدائية، لأنهم شعروا أنهم قادرون على العمل وغير قادرين على الاستمرار مرة أخرى لدراستهم، و سيجدون العمل فوراً من أجل بقائهم على قيد الحياة، بعد حصولهم على ما يبحثون عنه، ثم يشعرون بالقدرة على الزواج مما لديهم من أموالهم، ثم يتزوجون في سن مبكرة، ولكن الأسباب نقصان من التعليم قليل نجدها، لأن معظم الناس الذين يدرسون جيداً، فهم من المتعلمين ووجدوا علوماً متنوعاً، ولو كان جميع الناس لا يشعرون بالتعليم كلها.

والثاني هو إرادة النفس القوية، منهم من يريد شديداً بالنكاح المبكر ولاكن لم يكن لهم من الأموال الكثيرة ثم يزور إلى بيت امرأة ويلعب ويتحدث معها كل يوم، فلذلك الوالدون يخافون على أولادهم بعمل الزنا فيجبره بالنكاح، لأنهم يخشون أن يرتكب أولادهم وبناتهم بالزنا مع شخص غير محرم لهم، والوالدون يخافون من المعاملة خاطئة لأبنائهم وبناتهم، فيزوج الوالدون على الفور بناتهم وأولادهم، ولكن لا يوجد في هذه القرية إلا عدد قليل من الناس، لأن معظمهم في هذا اليوم وهذا العصر، سوف ينكحون أولادهم فقط إذا كانوا يريدون الزواج والحصول على السعادة.

أكثر من الشباب والشابات يريدون النكاح ولكن لم يستعدون جيداً، إما من أموالهم أو من روحهم وعلومهم، ولو يسمح

الإسلام للنكاح المبكر فالواجب لهم لإستعداد كل شئى ما يحتاج في المستقبل لأزواجهو ولأولادهم في وقت طويل.

والثالث من أسباب الأحوال الاقتصادية، لأنه إذا كان أحد الوالدين أو أسرة امرأة من عائلة فقيرة، فسيزوج الوالدان على الفور بنتهم برجل يمكنه مساعدة اقتصادهم على أن يكون جيدًا. لأن الحياة في القرية ليست هي نفسها مثل في المدينة، من أحوال الإقتصادية وغيرها، في القرية محدودة للغاية وصعوبة الحصول على ما يكفي من الحياة، ولو يمكن لأولئك الذين يعيشون في القرية الحصول على بعض الطعام والخضروات من الحديقة وحقول أو المزارع الأرز لكن الكثير منهم لا يملكون أرضًا لزراعة المحاصيل، لذلك يتعين ويجبر عليهم الشراء في السوق واستخراج بعض أموالهم، ومن هنا يجدون صعوبة في مواجهة حياتهم المستقبلية حتى يزوجوا مبناتهم حتى لا يصبحن عبئًا على الأسرة لدعمهم.

والرابع هو المعاملة السيئة، معظمهم في هذا اليوم مخطئون في تكوين الأصدقاء والتواصل الاجتماعي، والكثير منهم يخالفون الشريعة الإسلامية، حتى أنهم لا يحجمون عن ارتكاب الزنا، فسيزوجون قريبًا من قبل والديهم، إما والد الزوج وإما والد الزوجة، لأن أسرهم لا يريدون الفتنة في أسرهم الذي يظهر في المجتمع، ولا يريدون أن يظهر عيوبهم في المجتمع كما حصل الباحث على الكثير من المعلومات عن آراء علماء المجتمع حول الزواج المبكر الذي

حدث في قريتهم، وهذا الذي يسبب الوالدون أن يجبر أولادهم للزواج أيضا.

بالحقيقة لم يكتب في كتب العلماء حدود أقل وأكثر من العمر عن النكاح، في الإسلام لا يوجد في الحقيقة حدود سن في الزواج. ولكن مع ذلك وصلت سن بليغ وقادرة أيضا، وهو أمر مهم طالما أنه بلغ سن البلوغ بالنسبة لأمر الزواج. طالما أنه قادر على الزواج، فمن المستحسن أن يتزوج في سن يمكنه ذلك. إما أعلى من حد في القانون الوضعي وإما أقل.

يتحدث كثيرا منهم في راديو أو التلفزيون، والمقالات، والكتب، والإنترنت، لتخويف الناس بسبب الفجوة العمرية بين الزوج والزوجة. هذا خطأ كبير! لا يجوز لهم للتحدث من هذا القبيل! واجب كل امرأة هو رؤية الرجل الذي سيتزوجها والاهتمام به، ثم إذا كانت شخصًا صالحًا ومناسبًا، فينبغي عليها القبول، ولو أنه أكبر منه سنًا أو أقل.

ينبغي لإمرأة أن تقبل خطبة الرجل صالح الذي جاء إليها ولو مسكين أو إذا كان المسافة بين عمرهما بعيدا، مثلا أكبر من ١٠، ٢٠ أو ٣٠ سنة. لأن هذا ليس سببا لعدو قبول خطبته. ونعلم أن تزوج رسول الله صل الله عليه وسلم نفسه من عائشة رضي الله عنها، عندما كان يبلغ من العمر ٥٠ عامًا، وكانت عائشة في التاسعة من عمرها فقط. لذلك، فإن العمر الأكبر سنًا ليس خطيرًا،



لذلك لا بأس بالنسبة للنساء الأكبر سنًا، ولا بأس إذا كان الرجال الأكبر سنًا.

النبي صلى الله عليه وسلم تزوج مع خديجة رضي الله عنها الذي كان ٤٠ سنة، وحينئذ أن النبي كان لا يزال ٢٥ سنة قبل أن يقبل الوحي. وهذا يعني أن خديجة أكبر من عمر النبي صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة سنة.

وكذلك بالنسبة للرجال، ينبغي أن يهتم إلى النساء التي تكون من الصالحات الملتزمات بالدين، وليس بمقدار جاهها فقط، ولو كان أكبر منه سنا طالما لا تزال في سن المراهقة والإنتاجية. ونتيجة لذلك، لا ينبغي استخدام هذه المشكلة العمرية لحجة الأساسية.

## ٢- ما أثر النكاح المبكر

إذا إستعدنا كل شيء، لماذا نخاف للزواج؟ كما عرفنا أن أعطى الدين الإسلامي تعليمات كاملة ومفصلة حول مسألة الزواج. بدءاً من اقتراح الزواج، وكيفية اختيار الزوجية مثلاً، والقيام بالخطبة، وكيفية تعليم الأطفال، وكذلك توفير مخرج إذا كانت هناك فوضى في الأسرة، وعملية النفقة ( إعطاء المعيشة ) والميراث، وكل ذلك يحكمها الإسلام بالتفصيل والتفاصيل والوضوح.

علاقة على ذلك، لفهم مفهوم الزواج في الإسلام، فإن المراجع الأكثر الصحيحة هي من القرآن والسنة التي تتفق مع فهم

سلف الصالح. بناءً على هذه الإشارة، سوف نحصل على توضيح حول جوانب الزواج، وكذلك بعض المخالفات والتحويلات في قيمة الزواج التي تحدث في مجتمعنا.

الزواج هو طبيعة الإنسانية، لذلك الإسلام يشجع الزواج، لأن الزواج هو غريزة إنسانية، قوله تعالى: فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ<sup>٩</sup>.

إن الإسلام له علاقات الزواج علاقة كبيرة، و قوله تعالى: وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا<sup>١٠</sup>.

الإسلام لا يجب أن يكون أعزب، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالزواج ويمنع بصرامة أولئك الذين لا يريدون الزواج. الدليل: تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم<sup>١١</sup>.

أمر الله سبحانه وتعالى بالزواج. وإذا كانوا محتاجين أو فقراء، فبالتأكيد سيساعد الله سبحانه وتعالى على إعطائهم الرزق. إن الله سبحانه وتعالى يعد بمساعدة أولئك المتزوجين، قوله: وَأَنْكِحُوا

<sup>٩</sup> سورة الروم، الآية: ٣٠.

<sup>١٠</sup> سورة النساء، الآية: ٢١.

<sup>١١</sup> أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السني، سنن أبي داود، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء، رقم الحديث: ٢٠٥٠، ٢٢٠/٢.

الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِهِمْ  
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ١٢ .

٣- متى يقال إن شخصًا ما على استعداد للزواج

وجميع الإجابات من المقابلة والمناقشة مع المجتمع تقريبًا وكاد  
 متساويا من نتائج المقابلة نفسها، لأنهم يقولون أن كل الأسباب  
 حدثت في المجتمع في القرية، لكن هناك بعض الاختلافات حول  
 متى يقال إن شخصًا ما على استعداد للزواج، يقول البعض إن  
 الزواج يتم عندما يكون بالغين، و هناك من يجيب بأن الزواج يجب  
 أن يتم فقط عندما يكون جاهزين، وهناك أولئك الذين يتفقون مع  
 قوانين الوضعي في بلدنا إندونيسيا، أي ٢٥ سنة للرجال و ٢٠ سنة  
 للنساء، ولكن بعد تغير القانون تم عندما كان الرجال في ٢٠ عامًا  
 والنساء في ١٦ عامًا ، والآن لا يمكن الزواج إلا في سن ١٩ عامًا،  
 للرجا والنساء، باستثناء ما إذا كان هناك من يرتكبون الزنا، ثم يمكن  
 إجراء الزواج عندما يقومون.

لقد قال البعض عن أن الزواج في سن مبكر سوف يهمل  
 الحصول على المعرفة ويجعل من الصعب التعلم. أن تدرك، هذه  
 العقبات ليست حقيقية حقا. موجود حتى العكس. لأن الزواج  
 قريبًا له الامتياز كما قلنا أن الأشخاص الذين يتزوجون قريبًا

سيكونون أكثر سهولة في الشعور براحة البال. إن وجود هذا النوع من الهدوء والحصول على التكييف العقلي من الأطفال والزوجة يمكن أن يكون أكثر فائدة لشخص ما لاكتساب المعرفة. إذا هدأت روحه وعقله لأن زوجته وابنه بجواره، فسيكون من الأسهل اكتساب المعرفة.

بالنسبة لشخص لم يتزوج، فإنه في جوهره يستمر في منعه من الحصول على المعرفة. إذا كان العقل والروح لا يزالان يشعران بالقلق، فمن الصعب أيضاً الحصول على المعرفة. لكن إذا تزوج على الفور، فإن روحه هادئة، فهذا سيكون أكثر فائدة. هذا ما يسهل على شخص ما التعلم وليس كما ذكر حفنة من الناس.

يقول البعض أن الزواج في سن مبكرة يمكن أن يثقل كاهل الشاب في كسب لقمة العيش لأولاده وزوجته. هذه العقبة ليست دائماً مقبولة. لأن اسم الزواج سيحقق دائماً نعمة (زيادة الخير) وسيحقق الخير. الزواج يعني طاعة الله ورسوله. طاعة مثل هذا هو اللطف. شاب متزوج يعني أنه نفذ أوامر النبي صلى الله عليه وسلم. إنه يسعى أيضاً إلى وعد الخير ويبرر نيته، فهذا هو سبب صلاحه. واذكر أن الرزق في يد الله. وقوله تعالى: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ١٣.

- قُلْ تَعَالَوْا أَنلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقْنَا نَحْنُ نَنْزُرُكُمْ  
وَأَيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذُلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
تَعْقِلُونَ<sup>١٤</sup>.

لذلك، فإن الزواج لا يثقل الشاب لأنه من المفترض أن  
الزواج يمكن أن يثقل الشاب بما يتجاوز قدراته. هذا غير صحيح.  
لأن الزواج سيكون أسهل في الحصول على الخير والبركة. الزواج هو  
حكم الله للبشر أن يعيشوا. إنه ليس مجرد وهم. الزواج هو أحد  
الأبواب الخاطئة التي تجلب الخير لأولئك الذين تكون نواياهم  
صحيحة.

وأما آراء العلماء في قرية ملوكو لغني عن النكاح المبكر،  
بعضهم يقولون أنه عمل جميل إذا كان الفاعل جاهزا من كل شيء،  
إما من جهة قلبه، عقله وعلمه، وأما عمر الزواج لم يحددونه طالما  
الفاعل قادر على بناء الأسرة جيدا، حتى لم يكن فيها من الجدال  
والفراق والطلاق، لأن ن العادة أن الفاعل للنكاح المبكر منهم من  
يسافر إلى خارج البلاد، ثم فرق، و بعضهم من لا يرب الأولاد  
ويبتعد عنهم حتى لم يحصل الأولاد الحب والرحيم من الوالدين،

وبعضهم من العلماء في قرية ملوكو لغني يتفقون على عمر محدود  
للنكاح المبكر كما كتب في القانون الوضعي، لاجتنابة عن  
المشكلات التي يكرهها الإسلام ولكن إذا كان الفاعل للنكاح مبكر  
قادر على كل شيء فلا بأس به، والإسلام يسمح بذلك.

